

الأفكار الوثائقية: كيفية الحصول عليها وتطويرها

عندما يتعلق الأمر بالأفكار الوثائقية ، يبدو أن هناك احتمالات لا حصر لها .سواء كنت ترغب في استكشاف موضوع معين بعمق أو سرد قصة شخص ما أو شيء مميز ، يمكن للأفلام الوثائقية أن تكون مفيدة وجذابة .يأتي ابتكار الأفكار الجيدة في صميم إنتاج الأفلام الوثائقية .إليك بعض الأفكار للبدء في رحلتك الوثائقية.

الفرق بين الأفكار الوثائقية والأفكار الخيالية

بصفتك منتجاً أو مخرجاً طموحاً أهم شيء هو أن تكون واضحاً بشأن ماهية الفكرة الوثائقية. نحتاج إلى التفريق بين الأفكار الوثائقية والأفكار الخيالية ، لأن الأفلام الوثائقية تدور حول العالم الحقيقي ، والأشياء التي حدثت بالفعل ،

من ناحية أخرى تضعك الروايات الخيالية في عالم خيالي وأحياناً في إطار زمني خيالي.

شخصيات وأفكار للأفلام الوثائقية

هناك اختلاف آخر بين أفكار الفيلم الوثائقي والأفلام الروائية وهو أن الشخصيات في الأفلام الوثائقية أناس حقيقيون.

في المقابل، يمكن بناء الشخصيات بشكل كامل في الخيال، ليس عليهم أن يرتبطوا بأناس حقيقيين على الإطلاق .

الأفكار الوثائقية مبنية على حقائق

يتمثل أحد الاختلافات بين الفكرة الوثائقية والفكرة الخيالية في إمكانية اختبار الفكرة الوثائقية والتحقيق فيها.

يمكن التحقق من الأحداث التي تم تصورها فيما يتعلق بالفكرة .هذا ليس هو الحال مع الخيال، على الأقل ليس بالضرورة.

الفيلم الوثائقي لا يدور حول قصة رمزية ، إنه يتعلق بتصوير أحداث حقيقية .هذا هو جوهر الشكل الوثائقي.

كيف تكتشف أفكاراً للأفلام الوثائقية:

الأفكار الطيارة : بصفتك صانع أفلام وثائقية أو مصوراً وثائقياً ، يجب أن تحمل معك دائماً دفتر ملاحظات صغيراً. فهذه قصة يجب وضعها في الاعتبار لتذكير نفسك لتسجيل أفكارك بسرعة، بالطبع يمكن أن يكون هذا هاتفاً ذكياً.

تواصل مع شغفك

الأفكار المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بشغفك وفضولك ستعمل معك بشكل أفضل لأنه من المحتمل أن تكون أكثر تفاعلاً معها من المعتاد. لذا خذ بعض الوقت للتفكير فيما يثير اهتمامك حقاً ولماذا. يأتي إلهام الأفلام الوثائقية أحياناً من تجارب الحياة الشخصية.

أفكار عرضية

أحياناً تكتشف فكرة رائعة لفيلم وثائقي عن طريق الصدفة .
اطرح أسئلة جيدة ، بعض الأسئلة الرائعة التي يجب طرحها ، كجزء من عملية اكتشاف فكرتك الوثائقية ، هي:

- ما هي الفكرة التي تعود تراودني باستمرار؟
 - ما الذي يثيرني؟ لماذا؟
 - هل هناك قضية ما أو نشاط ما انضمت إليه أو تطوعت فيه؟
 - هل هناك صورة جعلتني أتوقف مؤقتاً، وأفكر فيها باستمرار؟
 - ما الذي يزعجني أو يغضبني؟ لماذا؟
 - ما الذي يثير اهتمامي ويضعني في رحلة تعلم؟
- كل هذه الأسئلة وأكثر يمكن أن تثير سلاسل من التفكير تؤدي إلى أفكار وثائقية رائعة .

شاهد أفلاماً وثائقية أخرى

من الطرق الجيدة للتوصل إلى أفكار للأفلام الوثائقية مشاهدة الأفلام القصيرة على الإنترنت. أفضل مكان لاكتشاف الأفلام الشيقة من الناحية الفنية هو Vimeo ولكن يمكنك أيضاً البحث في YouTube عن أفلام وثائقية قصيرة . ، كذلك في المكتبات المجانية على الإنترنت

مثل . archive.org - أفضل مكان لمشاهدة الأفلام الوثائقية

بالطبع ، ليس عليك مشاهدة جميع الأفلام التي تجدها ، ولكن إذا ألقيت نظرة سريعة على بعضها ، فقد تتبادر إلى الذهن فكرة مثيرة للاهتمام.

تأكد من مشاهدة المسلسلات الوثائقية على Netflix وما إلى ذلك. ابق على اطلاع دائم بما يجري ، والتكليف.

انتبه بشكل خاص عندما تتعثر بقصة مقنعة واسأل نفسك عن فكرة القصة

اقرأ كثيراً

القراءة طريقة مهمة للغاية لاكتشاف الأفكار .سواء كان ذلك في الكتب أو مقالات المجلات أو ربما الأخبار اليومية .أهم شيء هو أن تقوم على الفور بتسجيل فكرة تأتي إليك في دفتر ملاحظاتك أو هاتفك.

حاول أيضاً مراجعة الفكرة بإيجاز وخذ وقتك لمعرفة وتسجيل ما تجده مثيراً للاهتمام حوله وما يستحق التفكير فيه وتطويره أكثر.

تأكد من مصادرك

القاعدة الذهبية هي "تخلص من كل ما هو رديء أو تشعر انه بدون فائدة ، ابحث عن الجودة" - بعبارة أخرى ، تأكد من أن مصادر معلوماتك وإلهامك مصادر جيدة.

حاول أن تتجنب الكثير من الهراء الذي ستشاهده منشوراً على وسائل التواصل الاجتماعي ، ويوتيوب ، وما إلى ذلك ، وركز على الأشخاص الذين يعرفون بوضوح ما يتحدثون عنه .ابحث عن الخبرة والذكاء والحكمة كعلامات أساسية على أنك في صحبة جيدة.

أناء قراءتك ، شاهد ، واستمع - تأكد من توثيق أفكارك وردود أفعالك، سواء كان ذلك على جهاز كمبيوتر محمول أو أي جهاز رقمي آخر ، بما في ذلك ما يسمى "الدماغ الثاني" وهو الهاتف الذكي.

قيمة القيم المتطرفة في الأفكار الوثائقية

غالباً ما تكون الموضوعات الوثائقية الأكثر إثارة للاهتمام هي الموضوعات المتطرفة. بمعنى آخر غير المألوف.

راقب الأشياء عن كثب

خذ وقتك في ملاحظة وفهم مجتمع معين أو ربما نشاط بشري معين .في بعض الأحيان قد يكون هذا مكثفًا جدًا ويستغرق أسابيع أو شهوراً.

اذهب إلى المحاضرات وشاهد الأفلام الوثائقية وقرأ، كل هذه الأمور ستفتح عليك باب الأفكار.

أفكار من حياتي

تجاربك الخاصة في حياتك اليومية وأسفارك قد تعطيك أفكاراً جيدة.

"لا تكمن الصعوبة في تطوير أفكار جديدة بقدر ما تكمن في الهروب من الأفكار القديمة".

جون ماينارد كين

"أفضل طريقة للحصول على فكرة جيدة هو أن يكون لديك الكثير من الأفكار".

لينوس بولينج

الأفكار مرنة

من أهم الأشياء التي تحتاج لمعرفتها حول الأفكار الوثائقية أنها مرنة. ويتم تعديلها . ونظراً لعدم وجود نص غالباً في صناعة الأفلام الوثائقية حيث يتم إنشاء الفيلم أثناء التصوير والمونتاج.

انظر للأمر بهذه الطريقة ، لديك فكرة أولية عما سيدور حوله الفيلم ، ولكن يمكن تطوير الفكرة وتحسينها ، ويمكن تغيير الهيكل .هذا يمكن أن يؤدي إلى قصة أقوى بكثير، لذلك لا تخف من ترك أفكارك مفتوحة والاستمرار في تغييرها.

تحويل الفكرة الوثائقية إلى فرضية عمل

عندما تبدأ في تناول فكرة ما ، فإنك تضعها على شكل فرضية عمل .تأتي فرضية العمل عادة قبل تشكل الفكرة الرئيسية .في كثير من الأحيان، تتم صياغة الفرضية على أنها سؤال "ماذا لو"

هذا لأنك تحتاج إلى إجراء مزيد من البحث والتفكير والتطوير لتحويله إلى محرك يقود الفيلم ويمكننا أن نطلق عليه الفكرة الرئيسية.

يعتبر العصف الذهني جزءاً مهماً جداً من توليد الأفكار وتطويرها بالنسبة لصنع الفيلم الوثائقي.

طرق لاختبار ما إذا كانت فكرتك الوثائقية قوية .

الأشياء التي تجعل فكرة الفيلم الوثائقي قوية تشمل:

- السبب الأساسي لاختيار الفكرة هو شيء تهتم به وتعتقد أنه يستحق أن يلفت انتباه الآخرين.
- هل الفكرة أصلية.
- هل بالإمكان تحويل الفكرة بصريا.
- هل الفكرة مثيرة بطبيعتها.
- الفكرة في جوهرها تعليمية.
- هل تشكل هذه الفكرة مفاجأة .
- هل تلقي الفكرة الضوء على موضوع معين يساعد الناس على فهمه.

حجة قوية

يعد وجود حجة قوية لفكرتك الوثائقية أحد أهم الأشياء. الأفكار الوثائقية الجيدة هي أكثر من مجرد رأي أو رأي. إنها تستند إلى حجج قوية ومقنعة وصحيحة.

للحصول على حجة قوية ، لا يتعين على الجمهور الاتفاق معك ، ولكن يجب على الأقل أن يكون لديك وجهة نظر تجعلهم يفكرون.

كن جريئاً مع أفكارك

من أهم الأشياء التي تحتاج لمعرفتها حول صناعة الأفلام الوثائقية أنها تتطلب منك مواجهة حالة عدم اليقين باستمرار. أنت لا تعرف أبداً من أين ستأتي فكرتك أو قصتك التالية. قد تأتي القصة من الأماكن الأكثر احتمالاً وقد تضطر إلى الذهاب إلى آخر العالم من أجل القصة. قد تضطر إلى قضاء شهور أو سنوات في تطويرها والبحث فيها والتفكير فيها، وأنت لا تعرف أبداً كيف ستنتهي.

ما الذي يجعل فكرة الفيلم الوثائقي تعمل

تحتوي أفضل الأفكار للأفلام الوثائقية على مستويات متعددة من المشاركة والاهتمام. هذا يعني أنه يمكن فهم الفكرة على العديد من المستويات المختلفة. الفيلم الوثائقي يجب أن يدور حول شيء ذي صلة بالجمهور المستهدف. ليس من الجيد أن تصنع فيلماً وثائقياً يتعلق فقط بتقديم المعلومات للجمهور. الأفلام الإعلامية مملة وغير عميقة.

تأثير الأفكار في المشاهدين على ثلاثة مستويات على الأقل.

المستوى الأول هو المستوى العاطفي. يجب أن تكون القصة قادرة على جذب مشاعر المشاهدين ، يجب أن يجعل الفيلم المشاهدين يشعرون بشيء ما.

المستوى الثاني هو المستوى الفكري. يجب أن يكون المشاهدين قادرين على استخدام عقلهم والتفكير في القضايا المثارة في الفيلم الوثائقي. يجب أن يكون قادراً على التفكير في موضوع الفيلم الوثائقي ، خاصة بعد مشاهدته. كلما زاد تفكير المشاهدين فيما يحدث في الفيلم وخارجه ، أصبح الفيلم أكثر إثارة بالنسبة لهم.

المستوى الثالث هو المستوى الاجتماعي. يجب أن يلهم الفيلم المشاهدين للتفكير فيما يمكنهم فعله في وضعهم الخاص وفي عالمهم الخاص بعد مشاهدة الفيلم. يجب أن يلهمهم الفيلم أيضاً للمشاركة في العالم بطريقة ما ، لإحداث فرق ، أو لمحاولة إحداث فرق. من المهم جداً أن يترك المشاهدين الفيلم وهو يشعر بالتغيير أو الإلهام بطريقة ما والرغبة في تغيير شيء ما في حياته وفي العالم من حوله.